

الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وقيل يكره استقبالها .
وقال القاضي في الجامع والمصنف في المغني والشارح وغيرهم يستحب للمرأة أن تتخذ خرقة تناولها للزوج بعد فراغه من جماعها .
قال أبو حفص ينبغي أن لا تظهر الخرقة بين يدي امرأة من أهل دارها فإنه يقال إن المرأة إذا أخذت الخرقة وفيها المنى فتمسحت بها كان منها الولد .
وقال الحلواني في التبصرة ويكره أن يمسح ذكره بالخرقة التي تمسح بها فرجها وعكسه .
وقال القاضي في الجامع قال أبو الحسن بن العطار في كتاب أحكام النساء ويكره نخرها عند الجماع وحال الجماع ولا نخره وهو مستثنى من الكراهة في غيره .
وقال مالك لا بأس بالنخر عند الجماع وأراه سفها في غير ذلك يعاب على فاعله .
وقال معن بن عيسى كان بن سيرين وعطاء ومجاهد يكرهون النخر عند الجماع .
وقال عطاء من انفلتت منه نخرة فليكبر أربع تكبيرات .
وقال مجاهد لما أهبط ا إبليلس إلى الأرض أن ونخر فلعن من أن ونخر إلا ما أخص فيه عند الجماع .
وسئل نافع بن جبير بن مطعم رضي ا عنه عن النخر عند الجماع فقال أما النخر فلا ولكن يأخذني عند ذلك حممة كحممة الفرس .
وكان عبد ا بن عمر رضي ا عنهما يرخص في النخر عند الجماع .
وسألت امرأة عطاء بن أبي رباح فقالت إن زوجي يأمرني أن أنخر عند الجماع فقال لها أطيعي زوجك